

تفسير البيضاوي

143 - { ولقد كنتم تمنون الموت } أي الحرب فإنها من أسباب الموت أو الموت بالشهادة والخطاب للذين لم يشهدوا بدرا وتمنوا أن يشهدوا مع رسول الله ﷺ لينالوا ما نال شهداء بدر من الكرامة فألحوا يوم أحد على الخروج { من قبل أن تلقوه } من قبل أن تشاهدوه وتعرفوا شدته { فقد رأيتموه وأنتم تنظرون } أي فقد رأيتموه معاينين له حين قتل دونكم من قتل من إخوانكم وهو توبيخ لهم على أنهم تمنوا الحرب وتسببوا لها ثم جبنوا وانهمزموا عنها أو على تمنى الشهادة فإن في تمنىها تمنى غلبة الكفار